الأنباء
الجمعة 30 يونيو 2017
لمشاهدة الصفحة PDF

سورية: تحذيرات أميركا بلا أساس وتهدف لتبرير عدوان جديد

تأهب أميركي لقصف «محتمل» على الشعيرات.. ولافروف: سنردّ على أي تدخل

ماكغورك المبعوث الرئاسي الأميركي الخاص للتحالف العالمي لمكافحة «داعش» وجونز نائب قائد فرقة العمل المشتركة يصلان إلى اجتماع مع المجلس المدني في الطبقة غرب الرقة امس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أفادت شبكة سي ان ان الإخبارية بأن الولايات المتحدة أوعزت لقواعدها الجوية والبحرية في الشرق الأوسط أن تكون على أهبة الاستعداد، لقصف محتمل لقاعدة الشعيرات الجوية في سورية.

ونقلت القناة عن مصادر مطلعة قولها إن واشنطن تراقب قاعدة الشعيرات الجوية السورية منذ تهديد البيت الأبيض الأخير للنظام السوري برد قاس، إذا استخدم السلاح الكيمياوي مجددا.

يأتي هذا بعد تهديدات جدية وجهتها واشنطن، الثلاثاء، إلى النظام السوري باحتمال توجيه ضربات إذا تم استخدام أسلحة كيمياوية مجددا في سورية.

وكانت واشنطن تحدثت الثلاثاء، عن «نشاط مشبوه» متصل بسلاح كيمياوي في مطار الشعيرات في سورية، وذلك بعد أن كانت قد حذرت الاثنين النظام السوري من عواقب أي هجوم كيمياوي قد يشنه.

وفي وقت لاحق، قال وزير الدفاع الأميركي، جميس ماتيس، إن الأسد استجاب على ما يبدو لتحذير واشنطن من شن أي هجوم جديد بالأسلحة الكيمياوية، لأنه لم يقدم على هذه الخطوة.

من جانبه، شدد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، على أهمية إجراء محادثات بشأن سورية، محذرا أن موسكو سترد بشكل مناسب على أي تدخل استباقي أميركي في سورية.

وفي مؤتمر صحافي مع نظيره الألماني قال لافروف: «نأمل ألا تستخدم أميركا معلومات سرية عن تخطيط سورية لهجوم كيماوي ذريعة لأعمال استفزازية في سورية».

وكانت روسيا حذرت، على لسان نائب وزير الخارجية غينادي غاتيلوف، في وقت سابق، الولايات المتحدة من الإقدام على «أي أعمال أحادية وأي استفزازات» في سورية.

واعتبر المسؤول الروسي أن «حديث واشنطن عن خطط لاستخدام الكيمياوي في سورية يعقد محادثات السلام».

الى ذلك، أعلنت المتحدثة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أن اتهامات واشنطن لدمشق بالتخطيط لهجوم كيميائي هي عمل استفزازي موجه ضد سورية وضد روسيا كذلك، غير مستبعدة أن تكون هذه الاتهامات تمهيدا للتدخل في سورية.

وقالت زاخاروفا ـ في مؤتمرها الصحافي الأسبوعي امس ـ «للأسف سمعنا اتهامات جديدة عديمة الأساس من قبل واشنطن تجاه القيادة السورية، حيث زعم الجانب الأميركي أن القيادة السورية تخطط لشن هجوم كيميائي جديد». مضيفة «أن هذا الوضع يشبه عملا استفزازيا من الناحيتين العسكرية والإعلامية يستهدف ليس فقط السلطات السورية، بل وكذلك روسيا».وأوضحت أن هذه الاتهامات والتهديدات تبدو ساخرة تماما على خلفية الخطوات المخالفة للقانون لما يسمى بالتحالف المناهض لـ«داعش» بقيادة الولايات المتحدة تجاه سورية.وأضافت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية أن لدى روسيا معطيات جديدة تشير إلى التحضير لهجمات كيميائية «وهمية» قد تحدث في مدينتي سراقب وأريحا السوريتين، متابعة «نعتقد أنه يجرى الإعداد لمثل هذه المسرحية ومثل هذا الاستفزاز».

من جانبه، قال التلفزيون الرسمي إن الحكومة السورية وصفت تحذيرا وجهته الولايات المتحدة هذا الأسبوع لدمشق من تنفيذ هجوم جديد بالأسلحة الكيماوية بأنه لا يستند إلى أي معطيات أو مبررات وهدفه تبرير «عدوان جديد» على البلاد.

ونقل التلفزيون الرسمي عن مصدر في وزارة الخارجية قوله إن ادعاءات واشنطن عن وجود نوايا لدى سورية لشن هجوم ليست مضللة فحسب وإنما أيضا «عارية من الصحة ولا تستند إلى أي معطيات أو مبررات».

وفي سياق آخر، أعلنت وزارة الخارجية الكازاخستانية أن المشاركين في جولة مفاوضات أستانا القادمة سيعملون على التوافق على حدود وخرائط مناطق تخفيف التصعيد في سورية.

وذكر بيان للخارجية الكازاخستانية حسبما أفادت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية بأن الأطراف ستعمل أيضا للتوافق على الوثائق، التي تنظم نشاط قوات مراقبة تخفيف التصعيد والبنود المتعلقة بمركز التنسيق.

وأضاف البيان أن المشاركين في أستانا يخططون لتحضير بيان مشترك عن إزالة الألغام من المواقع التاريخية في سورية، كما تعتزم الدول الضامنة للهدنة السورية استصدار وثيقة حول مجموعة عمل لتحرير الأسرى في سورية.

وأكد البيان أن الدول الضامنة للهدنة تخطط أيضا لعقد اجتماع للجنة العمل المشتركة يوم 3 يوليو قبيل لقاء أستانا.

أنباء عن مقتل 100 من قوات النظام بمدينة البعث بالقنيطرة

مقاتلو المعارضة يطلقون رشاشا ثقيلا خلال اشتباكات مع قوات النظام للسيطرة على مدينة البعث في محافظة القنيطرة اول من أمس (أ ف ب)

عواصم ـ وكالات: في تطورات المعارك التي يشهدها الجنوب السوري، أفادت فصائل معارضة بمقتل أكثر من 100 من عناصر قوات النظام والميليشيات، خلال اشتباكات في مدينة البعث بمحافظة القنيطرة، فيما يواصل النظام تصعيده العسكري الكبير في محافظة درعا المجاورة، وغاراته التي طالت العديد من القرى والبلدات فيها.

يشار إلى أن الجنوب السوري يعيش على صفيح ساخن وسط جبهات مفتوحة بين أطراف متعددة.

فمع مواصلة الطيران الإسرائيلي غاراته، على مواقع وأهداف عسكرية بمحاذاة الجولان المحتل، تواصل فصائل الجيش الحر حملتها للقضاء على التنظيمات المتطرفة المبايعة لتنظيم داعش في الجنوب، وعلى رأسها جيش خالد بن الوليد.

وبالتزامن مع ذلك، تستمر قوات النظام والميليشيات الحليفة لها، في التصعيد بغية إطباق الخناق على فصائل المعارضة في كل من درعا والقنيطرة جنوب سورية، رغم أنها مشمولة باتفاق مناطق خفض التوتر في سورية.

وقد أعلنت فصائل المعارضة التي شكلت غرفة عمليات مشتركة، تضم خمسة تشكيلات بينها جبهة الثوار، وألوية الفرقان، وهيئة التحرير في بيان لها امس، أنها تمكنت من قتل أكثر من مئة عنصر لقوات النظام والميليشيات الأجنبية المساندة له، وإصابة نحو مئتين وخمسين آخرين، إضافة إلى تدمير ثلاث ناقلات جند وثلاثة مدافع، وعدد من الأسلحة الثقيلة، وذلك خلال محاولات لاقتحام الخطوط الأولى لمدينة «البعث» في القنيطرة، والتي كانت الفصائل قد أكدت قبل يوم واحد أنها تسعى للسيطرة عليها بغية تخفيف الضغط الذي تتعرض له محافظة درعا.

فيما أفاد ناشطون بسقوط عدد من القتلى والجرحى بين المدنيين جراء القصف والغارات التي شنها طيران النظام على بلدتي الحميدية ونبع الصخر بريف القنيطرة، حيث تمكن النظام بغطاء ناري مكثف من استعادة السيطرة على المناطق التي خسرها في الأيام الماضية.

السعودية تتهم وسائل إعلام بنشر «قصص مختلقة» للإضرار بعلاقتها مع روسيا

الرياض ـ واس: اتهمت السعودية امس وسائل إعلام (لم تسمها) بنشر «قصص مختلقة» للإضرار بعلاقتها مع روسيا.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» عن مصدر مسؤول (لم تذكر اسمه) أن «هناك وسائل إعلام تحاول نشر قصص مختلقة وغير صحيحة حول العلاقات المميزة بين المملكة العربية السعودية وروسيا الاتحادية، بهدف الإضرار بالعلاقات بين البلدين الصديقين».

وبين المصدر أن «الدولتين ملتزمتان بالحوار الإيجابي والمفتوح بشكل دائم».

وأكد «ضرورة استقاء المعلومات حول العلاقات بين البلدين من وسائل الإعلام الرسمية».

ردا على سقوط قذيفة سورية على الجزء المحتل في المرتفعات

إسرائيل تقصف هضبة الجولان.. ونتنياهو يتوعد بالمزيد

رام الله ـ أ.ش.أ: أعلن الجيش الإسرائيلي أمس الأول أنه قصف مدفعا لقوات النظام السوري شمالي هضبة الجولان، ردا على سقوط قذيفة من سورية على الجزء الذي تحتله إسرائيل من المرتفعات السورية، وذلك بالتزامن مع وجود رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في مستوطنة بالجولان.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي في بيان له نقلته وسائل إعلام عبرية، إن «الجيش الإسرائيلي ضرب ـ لم يحدد نوع القصف ـ مدفع هاون تابع للنظام السوري في شمالي هضبة الجولان، ردا على انزلاق النيران إلى داخل الأراضي الإسرائيلية، والتي كان هذا المدفع هو مصدرها»، مضيفا أن قذيفة سقطت من سورية، في منطقة مفتوحة من هضبة الجولان.

وتابع أن «الحديث يدور عن انزلاق من الحرب الداخلية في سورية»، مؤكدا أنه «لم تقع إصابات ولا أضرار» جراء سقوط القذيفة الصاروخية التي سقطت في وقت كان فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي يلقي خطابا في مستوطنة كتسرين في الجولان (بمناسبة مرور 40 عاما على إقامة المستوطنة)، وفق بيان لمكتب نتنياهو.. وقال نتنياهو «لن نقبل بانزلاق النيران إلى أراضينا، وسنرد على أي إطلاق نار».

وأضاف «خلال الكلمة التي ألقيتها سقطت داخل أراضينا قذائف أطلقت من الطرف السوري، وجيش الدفاع (الإسرائيلي) رد على ذلك.. نهاجم من يهاجمنا.. هذه هي سياستنا، وسنستمر فيها».. ولم يصدر أي تعقيب من الجانب السوري (نظام بشار الأسد) على القصف الإسرائيلي. وهذه هي المرة الرابعة خلال أسبوع التي يقصف فيها الجيش الإسرائيلي راجمات صواريخ ومدافع في سورية ردا على انزلاق قذائف من الحرب الدائرة داخل سورية بين قوات النظام والمعارضة. ومنذ حرب عام 1967 تحتل إسرائيل ثلثي مساحة هضبة الجولان السورية، وضمتها إليها عام 1981 في خطوة لا يعترف بها المجتمع الدولي.

مناوشات وتهديدات بين أنقرة وقوات «سوريا الديموقراطية»

عواصم ـ وكالات: قال نائب رئيس الوزراء التركي نعمان قورتولموش امس إن أنقرة سترد على أي قصف من وحدات حماية الشعب الكردية في سورية ولن تلتزم الصمت في مواجهة الأنشطة المناهضة لتركيا التي تمارسها جماعات إرهابية في الخارج.

وكان يتحدث إلى الصحافيين بعد أن دمرت المدفعية التركية أهدافا لوحدات حماية الشعب، حين فتح مقاتلوها النار على قوات مدعومة من أنقرة في شمال سورية ليل الثلاثاء.

كما أكد قورتولموش مجددا رفض أنقرة تسليح الولايات المتحدة مقاتلي وحدات حماية الشعب، وقال إن المسؤولين الأميركيين سيدركون أن هذا هو «الطريق الخطأ».

وأشار نائب رئيس الوزراء التركي إلى أن الولايات المتحدة لا يمكنها الاستمرار على هذا النهج، مشددا على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار حساسية تركيا في مسألة تنظيم «ب ي د/ي ب ك» الإرهابي وأنشطته في المنطقة.

وأوضح أن القوات المسلحة التركية سترد بالمثل ووفق قواعد الاشتباك على جميع النيران التي يطلقها هذا التنظيم على تركيا من منطقة «عفرين» بريف حلب، ولن تبقى متفرجة على اعتداءات التنظيمات الإرهابية على الأراضي التركية.

وفي الأسبوع الماضي أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن تنظيم «ب ي د» وذراعه المسلحة «ي ب ك» لديهم مساع (لتأسيس دولة) شمالي سورية.

وقال أردوغان مخاطبا التنظيمين: «لتعلموا أنتم ومن يقف بجانبكم ويساندكم أن الدولة التركية وقواتها المسلحة بكل إمكاناتها لن تسمح أبدا بتأسيس دولة هناك (شمالي سورية)».

وأضاف أردوغان أن بلاده أبلغت الولايات المتحدة الأميركية والدول المعنية الأخرى بذلك الموقف.

فيما قال مسؤول كبير في قوات سوريا الديموقراطية امس، إن القوات ترى «احتمالا كبيرا بظهور مواجهات مفتوحة وقوية» مع القوات التركية في منطقة شمال غربي سورية حيث تبادل الطرفان إطلاق النار أمس الأول.

وقال ناصر حاج منصور، مستشار قوات سوريا الديموقراطية لرويترز إن القوات اتخذت قرارا بمواجهة القوات التركية «إذا هم حاولوا تجاوز الخطوط المعروفة» في المنطقة التي تقول جماعات معارضة مدعومة من تركيا إن أنقرة نشرت فيها أخيرا قوات إضافية.

وأضاف منصور أن هجوما تركيا على المناطق الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديموقراطية «يضر كثيرا بمعركة قوات سوريا الديمقراطية» لإجبار تنظيم داعش على الانسحاب من مدينة الرقة معقله في سورية من خلال إبعاد مقاتلي القوات عن الخطوط الأمامية بالمدينة.

وقال الجيش التركي أمس الأول إنه أطلق قذائف مدفعية على مواقع لوحدات حماية الشعب جنوبي مدينة أعزاز وذلك ردا على استهداف الوحدات لقوات معارضة تدعمها تركيا.

لكن منصور قال إن قوات سوريا الديموقراطية كانت ترد على القصف التركي.

موسكو تتخذ إجراءات رداً على طرد واشنطن لديبلوماسييها العام الماضي

موسكو ـ كونا: أعلنت روسيا امس انها ستتخذ اجراءات جوابية ردا على قيام الولايات المتحدة الأميركية بطرد ديبلوماسيين روس العام الماضي مؤكدة ان «باب الحوار مفتوح بين الطرفين».

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في تصريح صحافي ان روسيا تعمل على بلورة الاجراءات الجوابية مؤكدة ان «روسيا لم تقفل باب الحوار مع واشنطن وان المجال امام لقاء نائب وزير الخارجية الروسية سيرغي ريبكوف بنظيره الأميركي توماس شينون مازال مفتوحا».

واضافت زاخاروفا ان «مثل هذه اللقاءات تحتاج الى اجواء ملائمة يتجنب فيها اجراء مباحثات حول قضايا الخلافات وفرض مزيد من العقوبات ضد روسيا في الوقت نفسه».

وعلى الصعيد السوري قالت زاخاروفا ان لدى بلادها معلومات حول وجود مخطط للقيام بعملية استفزازية باستخدام المواد الكيميائية في مناطق سورية وإلقاء المسؤولية على النظام السوري.

من جهته، أعرب نائب وزير الخارجية الروسية سيرغي ريبكوف عن قناعته بأن «التحذير الروسي دفع واشنطن للتراجع عن توجيه ضربة جديدة لسورية» مشيرا الى عدم وجود ادلة تثبت الاتهامات الأميركية بحق سورية والخاصة بالاسلحة الكيميائية.